موسى ثم راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فقال فرجعت الى موسى فاخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى اتيت الى سدرة المنتهى فغشيها الوان ما ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن شريك ابن ابي نمرة انه سمع انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاث نفر قبل ان يوحى اليه فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ما زمزم بيده حتى انقا جوفه ثم اتى بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا صدره ولغاديده حتى عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا يستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم عليه السلام فقال جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال مرحبا واهلا يا ابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان قال ما هذان النهران يا جبريل فقال هذا النيل والفرات عنصرهما قال ثم مضى به في السما فاذا بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت الملائكة الاولى قالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم قال عرج بي الى السما الثالثة قالوا مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج بي الى الرابعة فقالوا مثل ذلك ثم عرج بي الى الخامسة فقالوا مثل ذلك كل سما ثم عرج بي الى السادسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج بي الى السابعة فقالوا مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في السما الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا بي فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى فكان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه بما يوحي اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمسة فقال يا محمد لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فان امتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فدفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم ضعيفة فخفف عنهم فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب وهي خمسة عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر

امثالها

امثالها فقال موسى والله لقد راودت بني اسرايل على اقل من ذلك وادنى فتركوه فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى والله قد استحييت من ربي ولكن ارضى واسلم قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا لفظ حديث البخاري • وادرج مسلم حديث شريك عن انس الموقوف عليه على حديث ثابت البناني المسند وذكر منه اول حديث شريك طرفا ثم قال وساق الحديث نحو حديث ثابت قال مسلم وقدم فيه شيا واخر وزاد ونقص وليس في حديث ثابت من هذه الالفاظ الا ما نورده على ما نصه اخرجه مسلم وحده من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من لبن واناء من خمر فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بي الى السما فاستفتح جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث الله قال نعم قال مرحبا به ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بي الى السما الثانية فاستفتح فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال ففتحت ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعيا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل قيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بيوسف عليه السلام فاذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح جبريل قيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير قال الله ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل قيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد عالجت بني اسرايل وخبرتهم فرجعت الى ربك فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت قد حط عني خمسا فقال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين موسى وبين ربي تبارك وتعالى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان هم بها وعملها كتبت له عشر حسنات ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه هذه رواية مسلم واخرجه الترمذي مختصرا • وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هكذا فما ركبك احد اكرم على الله منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)